

كل عام وأنت بخير



## اقرأ في العدد ٢١ من صحيفة إنسان :

اللامعقول وحادثة الوعي ٤

بقلم : سامي إبراهيم 5

حكاية أرض الشام ..

بقلم : نصره الأعرج 4

الإنسانية والاعتقال ٢

بقلم : مصطفى طه باشا 3

العاشر من نيسان ..

بقلم : نيرمين الداده 8

الفئران ..

بقلم : وليد الحسين 6

حدث في بلدي ..

بقلم : هادي حاج قاسم 7

وربك رزاق العباد ..

بقلم : ريم سليمان الخش 11

العاصفة في بلاد السعادة ..

بقلم : دينا الريتاوي 10

مؤتمر لتطوير الطب بادب ..

بقلم : حمزة خضير 12

والعديد من المواضيع المتنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

## أسرة صحيفة إنسان



المدير العام ورئيس التحرير

أ. مصطفى طه باشا mustafa.taha.basha@gmail.com

المدير التنفيذي ومساعد التحرير : أ. أماني سفلو

الحياة بريق أمل

التصميم والتنسيق :

أ. سميرة بدران

الكاتبة السورية :

أ. نصره الأعرج

الكاتبة السورية :

د. ريم سليمان الخش

الشاعرة السورية :

أ. هبة صالح رزق

الكاتبة السعودية :

أ. عبد القادر زرنوخ

الأديب السوري :

أ. د. سامي محمود إبراهيم

الكاتب العراقي :

أ. محمد العلي

الكاتب السوري :

هادي حاج قاسم

الكاتب السوري :

د. فرج الخاصكي

الكاتبة العراقية :

أ. صابرين علوش

الكاتبة السورية :

أ. هبة أبو زيد

الكاتبة المصرية :

أ. ديانا حورية

الكاتبة السورية :

أ. دينا الزيتاوي

الكاتبة الأردنية :

أ. نيرمين الداداه

الكاتبة السورية :

أ. وليد الحسين

الكاتب السوري :

أ. ابتسام القحطاني

الكاتبة السعودية :

أ. ندى دخل الله

الكاتبة الفلسطينية :

أ. محمد الساري

الكاتب السوري :

أ. مروة سعيد

الكاتبة السعودية :

أ. محمد حجازي

الكاتب المصري :

ريم جمعة

الفنانة الرسامة :

للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني

 insan.magazasi@gmail.com

## الإنسانية والاعتقال ٢

أ. مصطفى طه باشا



الاعتقال قبل الثورة وبدايتها: تعود قضية المعتقلين والمختفين في سورية، إلى فترة الثمانينات ( الإخوان المسلمين ) فقد قامت قوات النظام باعتقال الآلاف وزجهم في السجون والمعتقلات، فكل من عارضهم ووقف في وجههم، تم تغييبه بتهمة الانتماء لتنظيم الإخوان، منهم من عرف مصيره ومنهم من اختفى في ظروف غامضة، حيث لا يوجد أخبار عنه حتى يومنا هذا، فكانت السجون تغص بالأبرياء منذ عشرات السنوات، والأهالي؛ لا حول لهم ولا قوة ولا صوت، فصوت السلاح والطغيان والاستبداد طغى على الجميع، ولكن النفوس ممتلئة ومشحونة

ضد نظام الحكم منذ ذلك الوقت. جاء الربيع العربي، وانتفض الشعب في سورية، وكانت شرارة الثورة وسببها؛ الاعتقال، ولكن اعتقال تعسفي بحق أطفال أبرياء، هم أطفال درعا اعتقال ١٨ طفل من مدرسة الأربعين في مدينة درعا حيث قاموا بتعذيبهم وإذلالهم خلال فترة الاعتقال التي استمرت ٤٥ يوم، وعلى إثرها انتفض الشعب في عموم سورية، وبدأت المظاهرات والاحتجاجات، ولم تهدأ الثورة بعدها، بل زاد نارها وغليانها، بسبب اتخاذ النظام من الاعتقال وسيلة وسلاح، كي يواجه به إصغار الثورة الذي عم البلاد كلها.

## حكاية أرض الشام ..

أ. نصره الأعرج



وعندما اخبرتها عما حدث في أرض الشمال، أرض الشام، بما يحدث خارج حبرتها المباركة، عندما اخبرتها كيف فسروا للتعساء ولها النصوص والأحكام عندما اخبرتها عن المقاطع التي تجعل الناس يفعلون كل هذا، صمتت، وبكت تارة وانتفضت مسرعة لسجادة صلاتها .. كأنها نسيت الكلام، لكنني سمعتها ليلاً تتحدث مع نوح .. تقول له .. الآن، الناس يقتلون باسم الله، ويسرقون البلاد باسم الله، ويعذبون ويعذبون باسم الله، ويسخرون من بعضهم البعض باسم الله .. وأنها تبكي الآن بما يكفي ليغرق العالم .. وأنها لا تزال قوية .. لتفكك له كل خشب التوابيت الذي يحتاجه لصناعة سفينة ولقد سمعت نوح يسألها : والشراء ؟ فخرجت قليلاً .. وعادت بعلم البلاد ..

أمي لازالت كفاها تحتفظا برائحة الزعتر البري، برائحة حقل اليانسون، بعطر الزيرقون، لازالت تحدثنا عن حكايا الجن عن قصة هاجر وامننا سارة وجدنا إبراهيم، لازالت تبكي عندما يتلفظ ابي باحرف الفرقان ، تبكي على سجادة صلاتها عندما تصلي و تسجد، لازالت تعيش في القصص النبوية، لازالت تحمل الطيبة ببساطتها، تصدق كل مايقال، لازالت تصغي لحديث بعيد صداه قد استقر باذنيها، ليخبرها نوح بأن الطوفان قادم لا محالة، وأنه يحتاج للخشب والسامير لبناء سفينة لينقذنا من هذا الطوفان القادم ويحتاج شراعاً ليغرق البحر بها، فتهرع أمي مسرعة لتجلب له كل تلك الأفعان والجذوع اليابسة، قبل أن يشعلوها هم من غير ملته حول إبراهيم، لتقبع في مكان آخر كي تستخرج من جسد المسيح ما يكفي من السامير، يسألها نوح : والشراء ؟ أين؟ فتركض مرة اخرى متهولاً نحو أهل البيت، أمي تعلم بأن لديهم كساء ينفع تماماً لأن يكون الشراء، أمي لازالت لا تعلم، بأن الناس يقتلون باسم الله، ويسرقون البلاد باسم الله، ويعذبون ويعذبون باسم الله، ويسخرون من بعضهم البعض باسم الله

## اللامعقول وحدائث الوعي ٤

أ. د. سامي محمود إبراهيم

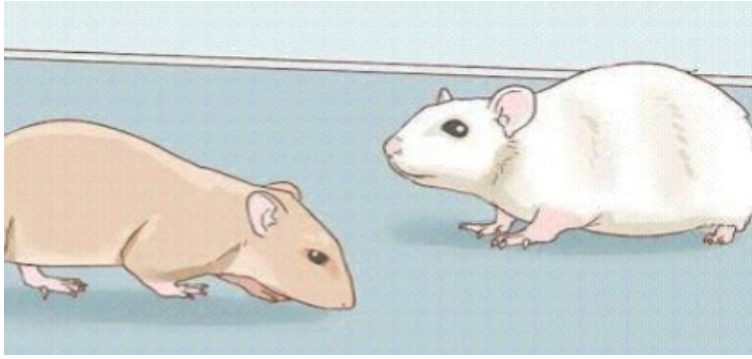


الافتراضي غير مميز عن العالم الحقيقي. ونستدعي أيضا من رواد فلسفة ما بعد الحداثة المفكر الفرنسي جان ليوتار، الذي أنكر الحقيقة مثل: نيتشه، فالمعرفة برأيه لا يمكنها أن تقدم الحقيقة؛ لأنها تعتمد على الأعياب اللغوية التي هي دائما ذات صلة بسياقات محددة. وأهم ما يطرحه جان فرانسوا ليوتار في إطار ما بعد الحداثة هو التحرر من الالتزام بالقواعد المنهجية والمعايير المسبقة. ويعد جاك ديريدا كذلك من أهم فلاسفة ما بعد الحداثة، حيث اهتم بتفكيك الثقافة الغربية، وتقويض مقولاتها المركزية بالنقد والتشريح، بغية تعرية المؤسسات الغربية المهيمنة. ومن ثم، فقد ثار ديريدا على مجموعة من المقولات البنيوية كالدلول والصوت والنظام والبنية، وغيرها من المفاهيم، ودعا إلى تعويض الصوت بالكتابة، وأن المعنى لا يبني على الإحالة المرجعية، بل على الاختلاف بين الدلولات المتناقضة. كما أن ديريدا ينكر القواعد والتعاريف والمعايير والمنهجيات الثابتة. لذا، فالتفكيكية منهجية وليست منهجية، لها خطوات وليس لها خطوات، هي ما بين بين، بين الداخل والخارج. ما يهمها هو تفكيك الفكر والنص والخطاب، وذلك عبر آلية التشكيك والتقويض والهدم، لبناء المعاني المختلفة والمتناقضة، والتشكيك في المسلمات اليقينية، ودحضها عن طريق النقد والتشريح والاختلاف.

انتقد جاك ديريدا الميتافيزيقا الغربية التي تمثل الحضور واللغة والبدال الصوتي. ومن ثم، قوض مجموعة من المفاهيم السائدة، مثل: الهوية، والجوهر، واللغوس، والعلامة، والمذلول، والظاهرة، والنظام، والكلية، والعضوية، والجوهر، والواقعية، والحقيقة، واليقين. ومن ثم، فقد أدلى جان بودريار بمجموعة من المفاهيم، كالحقيقة العائمة، وما فوق الحقيقة، والاهتمام بالخيال العلمي، والعناية بالعوالم الافتراضية غير المتحققة. ومن هنا، فقد انتقد العلاقة بين الدال والمذلول عند فرديناند دوسوسير، حيث أنكر كجاءك ديريدا وجود معنى واضح، بل قال بالمعنى المغيب...، حيث لا يمكن لأحد أن يعيش أي تجربة، وأصبح للعبث لهجة واضحة تلك التي تمتلكها الولايات المتحدة الأمريكية. وهو القائل أن حرب الخليج لم تكن حقيقية، بل كانت حدثا إعلاميا، إنها حرب دون أعراض الحرب. وهذا ما قاد العديد للشك في أن بودريار نفسه قد ابتعد إلى ما فوق الحقيقة، ولم يعد يسكن جسدا دنيويا. وعليه، فقد دفعه مفهوم ما فوق الحقيقة إلى الاهتمام بالعوالم التخيلية والافتراضية.. وكما سبق الإشارة إليه وجدت رؤيته للعالم أصدا في السينما، وخصوصا في ذلك النوع من الأفلام الذي يصبح فيه الواقع

## الفئران ..

أ. وليد الحسين

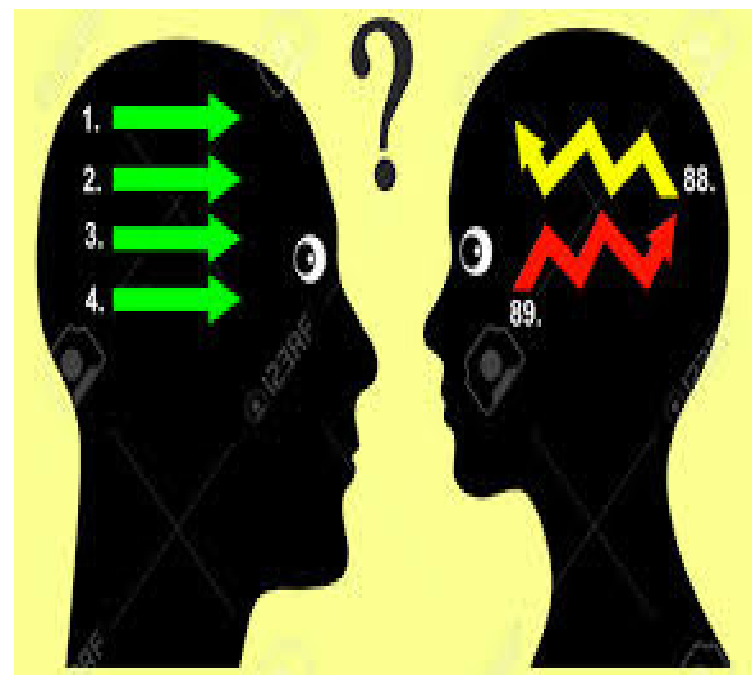


الفئران هنا تموت لوحدها.. تموت هكذا بكل بساطة.. ولا أدري كيف ولماذا.. تموت دون أن تضع لها السم أو أن تصطادها بمصيدة صغيرة تشبه أحد معتقلات فوانتينامو.. أخرج إلى الشارع أرى الكثير منها مستلقياً تحت أشعة الشمس الحارقة.. لوهلة أظن بأنها تأخذ حماماً شمسياً.. أقرب من إحداها لأتأكد من أنها على قيد الحياة.. أقرب أكثر فأكثر.. ياصبع قدمي الكبير أحركها.. إنها ميتة.. أقرب من أخرى.. وأحركها يميناً ويساراً.. أيضاً هي الأخرى ميتة.. ياإلهي هناك الكثير من الأموات هنا ولا أحد يكثرث لأمرهم.. حتى جمعية حقوق الفئران فضت البصر عنهم.. بهدووووو أتجول بينهم واضعاً يداي خلف ظهري.. أركل هذه وأرفس تلك.. لأشيء يتحرك هنا سوى بعض

حبات من الرمل الأسود.. منظر تقشعر له الأبدان وتبيض له الرؤوس.. نصف ساعة قضيتها بين كل هذا الموت.. لم أستوعب.. ولم أشعر بشيء يذكر.. سوى أنني أردت الصراخ فقط.. الصراخ.. قبل مغادرتي المكان بدقيقة واحدة إحداهن تحركت حركة خفيفة يبدو أنها لازالت تتنفس.. هرولت مسرعاً باتجاهها ما أن أمسكت بها حتى عضت إصبعي بقوة وكأنها تقول لي.. أرجوك.. أرجوك.. أخرجني من هذا المعتقل..

## ماذا فعلت ؟

أ. ديانا حورية



ماذا فعلت ذنباً يأماه حتى تدعيني هنا وجيداً وبعيداً عنك؟! لم حرمتني أبسط حقاً من حقوقي وهو أن أمو بين أحضانك، ويكون لي نصيباً من دفتي يداكي وحظاً من حنانك وعطفك؟! هذا المكان ليس جميل يأماه! لم أنا هنا! أليس من المفترض أن أكون الآن بين يداكي وعلى أحضانك وأرتشف من حليبك؟! أليس لي وضعاً أفضل من وضعي الذي يرثى لحاله؟! ماذا أترفت لأنال عنك جزية خطيئة قد بدرت منك دون أن تفتكري عواقب ارتكابها؟! ياالله هل لي بعطف ينتشلي من ضناوة هذا العالم؟! فما يحيلني ياخالقي إلا البكاء لأعبر عن أهاتي وحنني المرير لفجاعة ما حل بي.

## حدث في بلدي ..

أ. هادي حاج قاسم



على عاتقك النظر في عينيها كفيلاً بأن يجعلك تشعر ما في قلب هذا الطفلة من خوف ورعب من القصف والطيران وألم من المناظر الشنيعة التي رأتها بين الجثث وهي تخرج من منزلها باحثة عن الأمان في مناطق أخرى... عندما جئت في المرة الأولى كنت أمسك الوجبات وأعطيها إياهم وهي واقفة بدون حراك تنظر إلي نظرة خجل وتقول (الله يرزقك يا عمو) قلت لها ما أسمك فقالت: شهد ، كم عمرك (١٠ سنوات يا عمو، من وين أنتو يا عمو نحن نازحين من كفرةويد (أحدى مناطق جبل الزاوية) وغادرت وقد ارتسمت ضحكة ساحرة على شفتيها ولعبت عيناها بدمعة حزن تصيب قلبك بكسر وحزن شديد قد أضعفت فب تفاصيلها تفاصيل لوحة الموناليزا.. لم أتخيل يوماً أن يصبح هذا الجمال خراباً وتصبح هذه الطفلة الجميلة المليئة بالمشاعر والعواطف والأحاسيس وكل هذه الدرجة من الوعي إلى جثة هامدة هكذا، ماذا كان شعورها يا ترى حين كانت جالسة مع أهلها على مائدة الإفطار وتنتظر أذان المغرب لتفطر ونجاة يقع عليهم السقف ويسود صمت وظلام دامس ورأحة غبار خانقة وثقل جائم على صدورهم ليخنقهم كالوت ، وأسياخ الحديد تغرس في أجسادهم نازعة أرواحهم رويداً رويداً ، هل كانت خائفة أم متيقنة من الموت؟ لقد عاد أهلها إلى نفس المنزل بعد أن ودعوا ملاكين من ملائكة أهل الشام في قبورهم وغادروا بدونهم. عادو ولكن بدون هذه الطفلة التي تقف وتنتظر على الدرج لتأخذ وجبتها اليومية.. حين أمر من هذا المكان أشرد بخيالي قليلاً وأتخيلها واقفة على الدرج تنتظر هذه الوجبة الرمضانية لإفطار الصائم... ودائماً أقول في نفسي لقد كانت واقفة يوماً ما في هذا المكان من الدرج ولكني لن أعد أراها بعد الآن .

أجلسي كعادتي فوق سريري وأحاول أن اتنقل بين الأخبار لعلي أجد ضالتي ومبتغاي بأحد التصريحات التي ظننتها ستنزل كالثلج على صدري وتهدأ من روعي بعد موجة القصف الغير مسبوقه مؤخراً، تناولت هاتفي الجوال وبدأت اقلب خيراً تلو الخبر... بانتظار موعد الإفطار الخبر الأول تصعيد روسي غير مسبوق والضحايا مديون بين الأنقاض..!!! انتهى الخبر ، وزارة الدفاع الروسية تؤكد استمرارها بالغارات على ادلب حتى يتم التوقف عن قصف مطار حميميم بالطائرات المسيرة!!! انتهى الخبر... وأنا أجول ناظري بين الأخبار استوقفني خبر استشهاد الطفلة شهد من كفرةويد أثناء انتظار أذان المغرب في منزلها..!!! (شهد) ظننت أنني سمعت بهذا الاسم من قبل ثم سمعت قرية كفرةويد... توقفت الحياة بي للحظة ثم تذكرت هذا الاسم وأنا اقلب الخبر أردت ان أقرأ بسرعة واتجاهل صوراً كانت قد انتشرت لاسم هذه الطفلة الشهيدة كي لا أصدم .. اقرأ الخبر بنوع من الخوف وأقول يارب يكون الخبر كاذب فإذا ب عيني تطبق بصرها على صورة (شهد) الطفلة الهاربة من طائرات الموت باحثة مع أهلها عن الأمان لتأوي عائلتهم ... تذكرت كيف خرجت حين متطوعاً لتوزيع وجبات إفطار الصائم البارحة وكانت واقفة على الدرجة الأولى من هذا الدرج العريض الذي يربط الطريق برأس الجبل وعلى جانبه منتشرة منازل تأوي فيها مائيسر من الأهالي والبشر النازحين... كذبت الخبر للوهلة الأولى ولكن عندما رأيت صورتها واسمها تذكرت أنني البارحة عند التوزيع سألت على هذه الطفلة التي تنتظر كعادتها عند الدرج فقالو أنهم عادوا أدرأجهم من حيث جاؤوا أي عادو إلى قريتهم... استوقفني جمالها الملائكي النادر وكأنها لوحة للموناليزا تحمل في ملامح وجهها براءة الطفولة ونضج الواقع المر الذي اشعرها بمعنى أن تترك منزلك وتهاجر لأي مكان باحثاً من مأوى من جحيم الطائرات والموت... كانت طفلة ذو عينان خضراوان كاخضرار الربيع بعد الشتاء... وكانت عيناها الحريبتان التي تشعر أثناء النظر إليهم كأنك تحمل أثقال الدنيا

## العاشر من نيسان..

أ. نيرمين الدادة



هي الأولى، لكنها الرسالة الثامنة بعد المئة من اللوات كتبت، وأخيراً تجرأت وأقدمت على إرسال آخرهم، أرجوك بها بأن تغفيري لي، وتعودي إلي، خذي بيدي لعلنا فاني ضللت طريقه، اشتقت إليه حقاً. لدي كم هائل من الأحاديث التي أود أن أخبرك بها، سأقول لك بعضاً منها: أتذكرين غروب الشمس في الثامن من آب السنة الماضية حينما قلت لي أن أغمض عيني وأتمنى أمنية؟ أتعلمين ما الذي تمنيته؟ تمنيت أمرين حينها: الأول هو مشاركتي بكتاب ورقي، حلمي هذا بات قريباً، أجل سأشارك بنص لي بكتاب ورقي، ادعولي بأن يتم الأمر، إنه أول خطواتي، حلمي الذي أسعى جاهدة لتحقيقه. أما الثاني: فكان أن أرزق بصديقة في أرض واقعي مثلك تماماً، أن تكون مؤنسة وحدتي، أن تعوض شعوري بالفقد حيال عدم وجود أخت لي بجانبني، أتعلمين أنني رزقتِ باثنتين تمتلكان نفس روحك، أصبحتا الأحب إلي قلبي في أرض واقعي، الأولى هي الرائعة روعة والثانية هي اللؤلؤة آلاء، أشعرتاني بالقول المعروف "أنا أقف بجانبك" سأخبرهم عنك كل شيء. سأقول لهم عن ابنة قلبي كارولين التي تشبههم كثيراً. لكنني أريد عودتك أولاً، فأنا لا أكمل بدونك، أنت القلب وأنا العقل، ومامن جسد يمكن أن يعيش دون عقل وقلب معاً، أنت مني وأنا منك أرجوك عودي!!

العاشر من نيسان سنة ألفين وتسعة عشر من أرض الواقع إلى أرض الأحلام حيث الكوخ الخشبي إلى كارولين أيا ابنة قلبي كيف حالك؟؟ هل مازلتني تعنين بعصافير الكتاري خاصتنا؟ لقد حل الربيع؛ هل أزهرت جوريتنا الحمراء؟ وماذا عن الياسمين، وزهور التوليب والفراشات! هل اعتنيت بهم جميعاً؟ هل بقي كل شيء كما عهدته؟ أم أن كل شيء قد بهت كبهتان روجي؟ مضى وقت طويل على آخر مرة قد زرتك بها، لم أكن أعني أن بعدي عن علنا سيتعبنى إلى هذا الحد، دخلت بصراع بين أنه يتوجب علي أن أكف عن التصرف بقلبي الطفولي وبين أنني لا طاقة لي بذلك، حاولت جاهدة أن أخرج منه دون أي خسائر. كارو هل تؤمنين برسائل الله لنا؟ أنا أو من بها، قد يظنني البعض أنني مجنونة لكنني أعتبر أي أمر يحدث معي هو إشارة من ربي لي. أثناء خوضي بهذا الصراع؛ توسلت ربي أن يبعث لي بآية إشارة أكمل بها طريقي وأتخذ بها قراراً، وكانت كل الأمور تقول لي: أبقى كما أنت، عودي كما عهدتني نفسك، قلبك الطفولي هو الأصح من كل شيء. أوقن أن الأمر في منتهى الصعوبة لكن الأمل الذي استمدته منك مع إيماني برسائل ربي لي؛ سيكونان العون لي في مسيرتي. كارو؛ أتعلمين أن رسالتي التي ستصلك



## تطوير الذات

## علمني رمضان ..

أ. هبة رزق

علمني رمضان أننا من اخترقنا الأوهام  
بأننا لا نستطيع وأوهمنا ذاتنا بأننا  
لا نملك الوقت الكافي لتحقيق ما نريد !!!  
في رمضان استطعنا أن نضبط أنفسنا  
ونمتنع عن الأكل والشرب لأنه فريضة  
وركن من أركان ديننا .. استطعنا أن نقرأ  
القرآن ونجعل له ورد يومي ووضعنا الخطة  
لختمه .. لقد وضعنا الأهداف وخططنا  
للتغيير والإنضباط فيك وأوجدنا الوقت  
لقراءة القرآن وللصدقة وللعمل الصالح ..  
هذبنا ذاتنا لأن نكون الأفضل  
واجتهدنا بأن نمسك أسنتنا عن  
ما لا ينفعنا ابتغاء لما عند الله ..  
لهذا قررت أن أجعل ذاتي الطفل الذي  
يتربى على يدي وسأحسن تربيتها  
وتهذيبها كما فعلت في رمضان ..  
سأعني بذاتي وأدربها  
على كل ما هو مفيد لها  
سأكافئها إن أحسنت وسأشجعها إن أخفقت  
سأهون عليها الصعاب وأكن بلسماً  
لها واصنع عالمي المتفائل معها  
لن أثبط همتها بلا أستطيع وبالتسويق ..  
ذاتي هي طفلي الجديدة التي سأخطو معها  
خطوات النجاح خطوة تلو الخطوة وسأصبر  
عليها وسأستمر بتعليمها وكلي يقيناً أنها  
ستنجح لأنني أريدها أن تنجح وأريدها أن  
تتغير وأن تكون الأفضل وستكون بإذن الله  
علمني رمضان أن أكون نعم الأم لذاتي.



## مشاعرك هي حياتك

أ. مروة سعيد



من الذي يتحكم بمشاعرك أنت، أم مشاعرك تتحكم بك  
اعتدنا منذ زمن أن المشاعر تلقائيه  
وتأتي بدون استئذان وتعبث بنا  
مره تجعلنا نحب ومره نضحك واخرى  
نكبي ونندب وأحياناً نغضب ونشور  
وتبريرنا هو أن لا سلطان لنا على قلوبنا لكن هذا الكلام  
خرافة قديمه ليس لها اساس من الصحة .. هل تعلم  
أن الانسان يستطيع ان يتحكم بمشاعره بما فيها الحب  
كما يتحكم برجل آلي نعم ، جميع المشاعر الموجوده في  
هذه الدنيا موجوده بداخلنا وتحت امرنا .. تخيل نفسك  
رجل آلي واطلب من نفسك اي شعور تريد .. ردد ياعقلي  
اريد منك الآن شعور الموده وشاهد ماذا يحدث .. نعم  
تطلب من عقلك كل شي والقلب فقط يستقبل او يرسل  
في الحقيقه لم يخبرنا احد عن المشاعر وانواعها  
وكيف نستخدمها اننا تعلمناها من مشاهد  
في المسلسل او من قصص خرافيه ونستغرب  
من برود مشاعرنا امام الامر الواقع .  
إن الموضوع اعرق بكثير من تفاعل مع موقف او  
من ردة فعل لحدث إنه ابعد بكثير .. دعني أخبرك  
أن هذه المشاعر لها ذبذبات وقياسات ولها تأثير  
على حياتنا وصحتنا ومستقبلنا ايضا .. أخبرني عن  
مشاعرك الآن وأنا سأخبرك بمستقبلك .. إن تأثيرها  
علينا مثل المغناطيس ولكنه يجذب لنا احداث  
واشخاص يشبهون هذه الذبذبات والمشاعر .. لذلك  
يجب علينا ان نتعلم كيف نضبط مشاعرنا البائسه  
ونحولها الى مشاعر حب وبهجه حتى تتحول حياتنا  
الى ما نريد وتجذب لنا أشخاص مليئين بالحياه  
سأعطيك اقتراحا .. جرب لمدة شهر كامل كل صباح او بعد  
ان تستيقظ من النوم .. أن تطلب من عقلك أن يظهر لك  
مشاعر الحب والموده واستمتع بها لمدة خمس دقائق  
وانهض من فراشك واخبرني ماذا سيحدث في حياتك.

## العاصفة في بلاد السعادة وتصفية الحساب

أ. دينا الزيتاوي

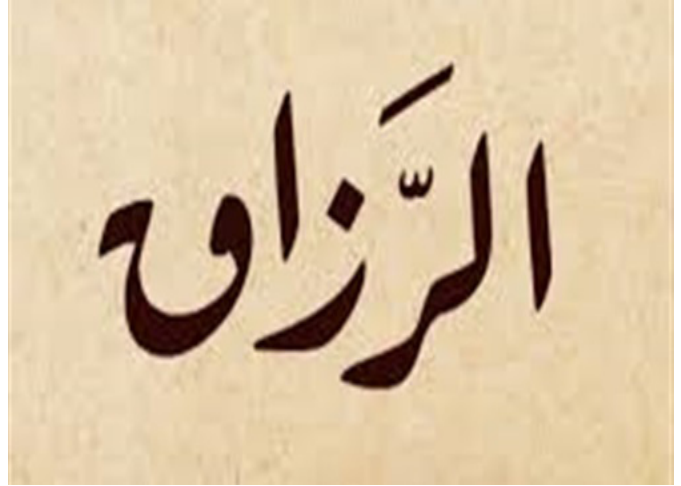


شتى من الصراعات و التوترات، لكن المتعمق يرى كم حقق كل طرف من انتصارات ضمنية مهولة على حساب الشعب اليمني. أمريكا تخلص حساباتها في المنطقة وترفع من نسب التوتر على حساب مشروع ناتو عربي لن يكتمل و تبيع أسلحة بالمليارات بل تجربها على الأرض، و طبعاً في حسابات اقتصادي تاجر مثل ترامب هذه أجمل الفرص. السعودية و الإمارات تحققان أبعاد استراتيجية بالسيطرة على مضائق الخليج العربي و البحر الأحمر، و ترفعان أسعار البترول و تسيطران على السوق العالمية بشروطهما بعد خفض الإنتاج الإيراني و انسحاب قطر من أوبك، و تعثر تركيا في إيجاد موقع مناسب لها و بدعم أمريكي مطلق. استثمارات بالمليارات في السوق الأمريكية للأطراف الخليجية و مثلها للطرف الأمريكي في الخليج لتعزيز الاقتصاد و ضرب أسواق أخرى عن طريق إيجاد اقتصادات بديلة للبترول تحافظ على استمرار الدول بعد نفاذه، كما تنحية التركيز الإعلامي على الخروقات الدولية للدول المشاركة دون استثناء و تنحية ملفات مهمة مثل الملف القطري، و الإعدامات لسخصيات عامة في كل من السعودية و اليمن و إيران. كثير يرون في المصالحة الخليجية الحل، و كثير يرون في إنهاء مصالحي إيران في اليمن الحل. لكن الحل الوحيد هو التوافق في الداخل اليمني و إعادة التوازن للدولة... و حدهم اليمنيون يستطيعون طرد الاجنندات من بلادهم... لهم السلامة.

انطلقت "عاصفة الحزم" قبل خمس سنوات بتوافق سعودي إماراتي لضرب القوات الحوثية العسكرية و كل من يعارض الشرعية، و مساعدة الأشقاء على الإبقاء على وحدتهم في اليمن الذي كان سعيداً. إلى وقت قريب كانت موازين القوى على الأرض اليمنية تشير إلى تقدم سعودي إماراتي، و أن قوى الحوثي إلى زوال، لكن الحال تبدل، و أصبحت القوى الحوثية المدعومة من إيران قادرة على اختراق العمق السعودي بطائرات صغيرة بدون طيار "الدرونز" و استهداف مطار نجران مرتين خلال أربع و عشرين ساعة، و استهداف أنابيب ناقلة للبترول حيوية في السعودية، كما كانت قادرة على الوصول إلى مطار أبو ظبي و إلحاق خسائر ولو بسيطة لكنها ذات مغزى. نقلة نوعية للحرب في اليمن، فبعد أن كانت الحرب محلية يمنية بامتياز، و كان كل طرف من أطرافها متمسك بأجندته و يعمل على وضع أهداف محددة لتنفيذها، و كل يحاول تصفية حساباته على الأرض اليمنية، تصاعدت الأمور و خرجت عابرة الحدود، و أصبحت أرض اليمن زاخرة بحسابات أخرى إيرانية أمريكية، كل طرف يزيد من تسليح الآخر و رفع قدرته العسكرية و يضع بين يديه ترسانة من العتاد لم تكن في الحسبان. هنا أتحدث عن قدرات إيران كدولة عميقة لن تلجأ إلى حرب معلنة مع الولايات المتحدة الأمريكية، بل إلى استخدام العمق اليمني لحربها المركبة، الهجينة، و هو نوع من الحرب تبرع فيه إيران كثيراً، فتستخدم أذرعها المنتشرة حول العالم لضرب مصالح كل من يخالفها عسكرياً و إعلامياً، و في الوقت الحالي الولايات المتحدة الأمريكية الداعمة للقوة السعودية هي خير مثال. تصفية الملف النووي الإيراني الذي ترفضه أمريكا يدفع ثمنه الشعب اليمني البسيط، فإيران لن تتخلى عن حلمها الفارسي و كبرياتها النووي، و أمريكا لن تسمح باستمرار السقطات السعودية في اليمن، بل يحاول الرئيس الأمريكي ترامب استخلاص موافقة خاصة لأسلحة أمريكية تباع للسعودية بقيمة تتجاوز الست مليارات دولار دون الرجوع للجونجرس و بصفة طارئة. الناظر إلى المشهد الآن يرى منطقة زاخرة بألوان

## ربك رزاق العباد

د. ريم سليمان الخش



إذا خالط الرأي السديد بواطل  
فرايك مكروه وجمعك باطل  
ألا إنها الأخلاق كل مكمل  
فما نقصت بندا ولا تاه حامل  
\*

وكل سبيل للرفائب ناقص  
وكل امتثال للمكارم كامل  
وكل انسكاب في الفضيلة راجح  
وكل جنوح للرذيلة خاذل  
\*

وأعماق ما تخفي تكون جلية  
بأقوالك الرعناء حين تجادل  
\*

ودنيا حرون لا يسير بها امرؤ  
فلا السعد مكفول ولا الهم راحل  
ولا ملكك الدنيا سيكفيك همها  
ولا أنت في نقص المسرات قابل  
\*

وهمك في تحصيل عيش منعّم  
وربك رزاق العباد وكافل

## عناد العيد ..

أ. محمد العلي

يا عيد عدت كسائر الأعياد  
جرحا يئن بأمتي و بلادي

و المسلمون مآثم و مدامع  
و كوارث تأتي بلا ميعاد

كل الذناب جمعت لقتالنا  
و الحاكمون بغفوة و رقاد

يا عيد كنت سعادة لبيوتنا  
و تجمعنا للأهل و الأحفاد

من أين أتى بالذين تشردوا  
و تسربلوا في القيد و الأصفاد

من أين أتى بالذين تساقطوا  
بقذائف الأشرار و الأوغاد

يا عيد عذرا فالذين أحبهم  
رحلوا فغابت فرحة الأعياد



عيد مبارك

## مؤتمر لتطوير الطب في ادلب .. أحمزة خضير



المؤتمر شركة ريفا فارما وهي شركة دوائية تعمل بالمناطق المحررة منذ ثلاث سنوات وتقوم بتصنيع الأدوية محلياً بعد ان تقوم باستيراد المواد الاولية عن طريق تركيا وقد أكد مندوب الشركة ان المنتجات تخضع للمواصفات العالمية للأدوية. ويعتبر هذا المؤتمر محفز للطلاب للعمل أكثر على موضوع الدراسة والأبحاث وتطوير الطب والأدوية في منطقتنا وتنمية هذه العقول وهذه الإمكانيات ضمن محافظة ادلب. وأكد الطلاب بأنه لازال لديهم الكثير من الأفكار والنتائج ولزالوا يمتلكون الأفضل وأنهم مستمرين في سير العملية التعليمية والأفكار المبدعة قادمة.

تستمر العملية التعليمية في ادلب في ظل تقدم وتطور العملية التعليمية، وتسعى الجهات المعنية في التعليم والبحوث بمحاولة التقدم في هذا المجال، وفي نفس الإطار قامت جامعة ادلب بإقامة المؤتمر الطبي الأول من نوعه برعاية عدة شركات دوائية ضخمة في المناطق المحررة وقد هدف المؤتمر لعرض بحوث علمية من أطباء ومعيدين في الجامعة لأبحاث التطور العلمي في المنطقة ووجود شركات دوائية تعمل على الاكتفاء الذاتي لصناعة الأدوية في المنطقة بعيداً عن الاستيراد من الخارج أو الحاجة لمناطق النظام. ومن ضمن البحوث العلمية التي عرضت ضمن المؤتمر الطبي، الآليات المرضية لأمراض الكبد اللاكحولية والعلاجية الحديثة والعلاج الجيني في مجال امراض القلب ونتائج العلاج الجراحي للدسك القطني بطريقة ميكروديستمي بين عامي ٢٠١٥ إلى ٢٠١٧ في مشافي المناطق المحررة والختان بالملقط الكهربائي ثنائي القطب: تكتيك جديد لجراحة قديمة. بالإضافة إلى عدة أبحاث أخرى، وقد كان الراعي الذهبي لهذا

## أنا عربي ..

أ. ندى دخل الله



أم أقول سجل أنا عربي احتاج جوحاً إنكليزياً لأكسو زوجتي كما زوجات المسؤولين ، واحتاج جلدأ أفريقيا لتنتعله ابنتي ، وعطراً فرنسياً ، وطفلي المترف يريد شوكولا سويسرية بالكسرات ... أرجوك يا صاح انتظر قليلاً سأخبرك بما عليك أن تسجل بعد أنا عربي ، حسناً يا بنات أفكاري هلموا جميعاً إلي أود عقد اجتماع سريع بيننا ، ماذا سأسجل؟! ... بم أبدء؟! ... الأبدء بأسماء الشهداء؟! لكنهم كثر تالله لو بدأت بذكرهم لاستوفى الرجل ألف مدونة وما انتهيت ولربما نسيت الكثيرين ، حسناً سأترك الشهداء ليعاد ربهم ، هل أسجل ما نحتاجه من طعام يليق بالنفس البشرية وكساء يستر عوراتنا؟! لا وألف لا ما كان العربي يوماً متسولاً لطلالنا حسبنا الجاهل أغنياء من التعفف .. حسناً أيا ابن آدم ، يا صاحب القرطاس أفلا أتيت لأكمل لك ... سجل أنا عربي ... أنا اسم بلا لقب ..

في لحظة صمت .. عدتُ بذاكرتي العقيم تلك التي لا تنجب سوى الهموم في آخر أثلاث الليل الثلاث ، تذكرت يوم صدحت جدران صغنا بصوتي ... سجل أنا عربي ... حقيقة لم أكن أدري لن أوجه صرخاتي تلك ، جل همي حينها أن أنال قلب معلمتي لأكسب مزيداً من عبارات الثناء التي أعشقها ... اليوم ترددت على أذني ذات العبارة سجل أنا عربي ... لكن في هذه المرة تحتم علي البحث عن أحد لأوجه له ندائي ، والحقيقة الأمر من ذلك نبرة صوتي لم تكن ذاتها حينما كنت في مدرستي ، اليوم أنادي سجل أنا عربي وأتلفت يميناً وشمالاً هل يسمعي أحد ما ، وكأنني أردد شتيمة أو كلاماً منكراً ... بعد أن اختنق صوتي وجفت حنجرتي وجدته أخيراً ، ها هو ذا أستل قلمه ليسجل ، سجل أنا عربي لكن وماذا بعد ، سجل أنا عربي أجل اسمك وماذا بعد؟! ... حقاً ماذا بعد؟! أتابع القصيدة وأتفنن بالقها ، أم أبدء بإخباره مطالبنا ، هل سيتسع صدره ليسمعي ، وإن سمعي هل سيسجل حقاً مطالبني ، هل سيبادر أحد ما بتلبيتها ، يالعار أقول الحقيقة سجل أنا عربي احتاج خبراً أقيت به ولدي ، وخطباً أوقده في ليالي البرد ،

## الكون .. مادة وفراغ..

أ. محمد حجازي



مركز كتلة أي ذرة وتقوم بالسيطرة على الإلكترونات ومنعها من مغادرة الحدود الخارجية للذرة نظرا لاختلاف الشحنة فيما بينهما حيث الإلكترون كما نعرف سالب الشحنة على عكس النواة موجبة الشحنة الكهربائية تلك النواة التي تتركز بها معظم الكتلة أيضا يكونها نوعين من الجسيمات دون الذرية مندمجين معا وبينهم تناغم شبه تام بحيث لا يتنافران ، ولما لا حيث النيوترونات متعادلة الشحنة بينما البروتونات موجبة الشحنة الكهربائية وهي التي تغطي شحنتها على النواة ويظهر تأثيرها على الإلكترونات، دائما ما يكون عدد النيوترونات مقاربا لعدد البروتونات ليشكلوا معا النواة ويبدو لنا انه من الطبيعي للنيوترونات أنها لا تنافر لان شحنتها لا تتميز إلى سالب أو موجب ولكن ما الذي يجعل البروتونات أيضا لا تنافر على غرار كل الجسيمات التي تحمل الشحنات المتشابهة بما إن البروتونات موجبة الشحنة .

تكتظ السماء ليلاً بالعديد من النجوم الالامعة ولكن مانراه ليلاً لا يعد أكثر من نجوم مجرتنا درب التبانة أو علي الأكثر اندروميديا جارتنا وهي اقرب المجرات إلينا أم عن من يدرسون علم الكونيات والفلك عن كذب يعرفون ما هذا الي نقطة من ماء البحر وانه يوجد ملايين الملايين من تلك الأجرام السماوية التي تشكل كوننا، تلك المادة التي توجد على أبعاد عن بعضها البعض تقاس بالسنين الضوئية وأن تلك النجوم ما هي إلا حبات من السمسسم فوق رغيف من الخبز حيث المادة في الكون من نجوم وأجرام سماوية اخرى ضئيلة جدا إذ ما قورنت بالفراغ الشاسع الذي تسبح فيه وذات كثافات متفاوتة أيضا وهي في الأصل تتكون من جسيمات اصغر واصغر كثيرا عن الكون المنظور لدرجة انه اصغر من الطول الموجي للضوء والذي يبلغ من ٤ «١٠ (٩) الى ٧» ١٠ (٩) ولا اقصد الذرات التي تقاس أبعادها بما يسمى انجستروم وهو يساوي ١٠ (١٠) بل نقصد ما بين الذرات حيث يوجد فراغ شاسع أيضا بين الإلكترون ونواة ذرة أي عنصر يشبه الفراغ الكوني بين المجرات لدرجة إن الكتلة الاجماليه للمادة داخل الذرة هي كسر بسيط جدا مما تحتويه من فراغ والتي تعتبر بدورها

## لغة أدبية

## استقالة..

أ. محمود حمدان

بُعِثْتُ مِنَ الْغَرَامِ بِلَا عِيُونِ  
إِمَامًا لِلْسَّكَارَى .. لِنِخَالِ ..

وَمَا مِنْ مَعْجَزَاتٍ أَيْدَتْنِي  
تَرَكْتُ إِلَى السَّوَادِ إِلَى الْيَايِ

فَكَيْفَ أُنْفِرُ مِنْ قَدْرِي وَنَفْسِي  
وَفِكْرِي .. كَيْفَ أَنْجُو مِنْ ثِقَالِي

وَأَيْنَ ..؟ بَقِيَّتِي وَرَقِي وَحَبْرِي  
أَنْكِي أَحْرَفِي ضَعْفِي .. ضَلَالِي ؟

بِمَاذَا أَكْتُبُ الْأَبْيَاتَ ؟ قَوْلِي  
وَأَقْلَامِي مَمْرُقَةٌ .. كَحَالِي ..

لَقَدْ جَمَعَ الْهَوَى صَدْرِي وَصَلَّتْ  
لَكَ الْخَفَقَاتُ يَا وَجْهَ الْهَلَالِ ..

وَمِنْهُ خُلِقْتَ مِنْ أَدْنَى ضَلَاكِي  
إِلَى قَلْبِي .. أَجِيبِي عَن سَوَالِي ..

أَبِيَّتْ .. أَتَذْكُرِينَ .. لَكِي تَضْمِي  
جَنُونِي .. أَوْقِنِي مِّنْ قِتَالِي

أَعِدِينِي إِلَى نَهْدِيكَ حَتَّى  
أَنْتَشِ عَن عَزَائِي .. عَن كَمَالِي



## سبعون عام ..

أ. هبة أبو زيد



للعواصف والشتات  
أسأل الله الثبات  
..الثبات  
أستبد لثم  
الكرامة بالفتات ؟!  
أشترتهم الانفاس  
للحياة ؟!  
عار عليكم  
مالي وصحبتكم  
أصاحبتم قطاع الطريق ؟!  
و نو ضم !  
مخا لبهم  
تقطعنا وتفينا  
سكاكين مغرسة بأهلينا  
وأنتم حين يقتلنا  
تراقصتم ..وغنيتم  
مالي أن أجالسكم  
أ حد ثكم  
ألا زلتم هنا معنا ؟!  
أيا أبناء جلدتنا  
ألا زالت دموع  
الظلم ..تجمعنا ؟!  
الأزالت لدماء  
شبابنا ..معني ؟!  
أيا فتیان مسجدنا  
ويا نساء قاتلنا  
ألا تبتم ؟!

سبعون عاماً او يزيد  
وأنا هنا  
قدماي كالمسار  
قد غرست هنا  
رأسي تطم  
والكرامة، قد ذبحت هنا  
لا تتعجبوا مني  
فأنا أنا  
انظروا ..فيداي  
مقطو عتا ن  
وخنجر الخوف  
قد غرس في قلبي الجبان  
سفن الأكفان  
تطوف من حولي هنا  
أصرخ عليهم كل يوم  
خذوني أنا  
أيا فتيات بلدتنا  
ويا اطفال حارتنا  
ويا فتياننا الشجعان  
خذوني معكم  
أنا هنا ..مقطوعة اللسان  
مكسورة الاقلام  
كوابيس تراقفني  
وأعينهم تراقبني  
مخالبهم تقطعني  
وتنهشني ..تقايضني  
أما أنا فلن أسلم

## هوى وطفولة ..

أ. عبد القادر زرنج



أمام الصفحات يعلنون ميلادي والهوى  
قد عشقت بكم حروف الطفولة

من هنا .. عشقت خواطري بخواطري  
وكشفت  
أين ذاتي من مرآتي على أسوار الكلمات  
أين الحروف على مسارات الكتابة  
هنا عشقت مجدي  
ونثرت من الحب أعاصير الكبرياء  
من أنا .. جنون ببحر الأرقام  
فصول بحقول الكلمات  
من هنا رسمت سحابتني رغم القطرات  
رغم شتاء الأشجان .. هنا رسمت قافيتي  
أمام نثري كلوحة من عصور الأحلام  
هنا أحلامي  
هنا سر الليالي والنهار ينشد الأسرار  
ما ورائي عشق بكل الأوزان  
وما أمامي حب بكل العبارات

نظرت لعينيك كتاريخ يصفي صمت العشاق  
هنا .. رسمتك بين الأغصان لحن الأفق  
وإن عدت من العشق قائما  
فمن حبك يا سيدة الأشواق  
هنا .. مجدتك على جبين الأقلام  
قد حارت الأغصان من  
تمماتي لتعرف فلسفة العشاق  
من هنا بدأت مسيري  
كي أراك بمحطة اللانهايات  
كتبك والدروب قائمة المسارات  
أنت الهوى على كاهل الصفحات  
أنظر وأنظر وقد أرهقتني الآمال  
أين العشاق من لوحاتي وغزل الأيام  
عقت انتظاري بعينيك حتى ولدت الكلمات  
هنا ولد الشوق والأقلام حائرة  
أبعينيك أقيت قصائدي  
أم حار الفؤاد من الفؤاد وولدت أفنعتي

من هنا .. سيقروون تاريخ الطفولة  
على جبين الروح من عصر الرجولة  
هنا كسرت قافيتي  
لتحيا براءة كل الطفولة  
أنا رجل أهوى البراءة  
مابين أطفال وحقد البشرية  
طفولة أ غممني وطن الكتابة  
مابين طفل وطفل وطن من عصر الأبجدية  
بكم ولدت أفلامي عاصفة الروحانية  
هنا الأبجدية .. على رصيف الانتظار  
ومخاض الوطن  
لأحيا بعشق الأوطان كطفل مع ألعابه يهوى الحديقة  
هنا .. التاريخ .. على صفحات الطفولة  
وقفوا يقرؤا ابتسامة الوطن وإن ماتت الرجولة  
بكم أحيا بألف وطني .. أنتم  
كل ضمائر الحروف أمام ضمير العالمية



## الحرية الفكرية والثورات التاريخية ٢

أ. محمد الساري



من يخرجون على الشاشات، ويشرحون بإسهاب كيف أكل السوريون خضرواتهم وفواكههم ولم يبقوا لهم شيئاً، فإذا كان جد الأتراك فكراً هو نبينا محمد، وجد الألمان الفكري هو هيغل فمما لا شك فيه أن أجداد هؤلاء هم بعض رعاة الماشية الأجلاف الذين كانوا يمنعون الرعاة الآخرين من البوادي والسهول لكي لا تنقص الكلاً والمرعى، نراهم في مدن متطورة وكبيرة، ولكنهم لا ينتمون إلى أي عمق حضاري سوى حضارة الكلاً ولا ينتسبون إلى أي شريعة سوى شريعة الغاب، ينظرون إلى السوري وكأن هو سبب مأساة نفسه، ولا يدركون بوعي أن حركة التاريخ قد تضطربهم إلى أسوأ من قدر التأثير السوري، وأن حركة التاريخ الحتمية هي ليست باختيار الأفراد ولا الدول إنما هي تمثل إرادة الله التي لا تقهر، فالثورة السورية هي فعل حضاري ينتمي إلى خندق الخير في مقابل خندق الشر ضمن هذا الصراع الأبدي إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فليس مطلوب منا أن نتحكم بالتاريخ فهذا بيد الله وحده، ولكن أن نحدد موقفنا من هذه الحركة، لذلك فكل إنسان مسؤول عما يجري على سطح الأرض من خلال موقفه والذي سيتحمل نتائجه عاجلاً أو آجلاً.

أين العقل الذي يمتطي صهوة الحصان والذي جاء كحركة تاريخية للتنوير أهو الغازي القيصر بوتين أم المد الشيوعي أم ترامب ومعه الغرب؟ الحقيقة أن العقل المسافر هذه المرة ليس هو الغازي لأن الغازي هذه المرة لم يأتي بأي فعل حضاري لأنه إلى الآن لم يخلق إلا الدمار والموت والكراهية، إن العقل المسافر هذه المرة هو العقل السوري المهاجر إلى كل أصقاع الأرض، وهو عقل مشهود له بجودته وثراءه، هذا العقل الذي ينتظر عقلاً وفكراً وتنوراً وإيجابية كإيجابية هيغل، أجل، لنعد جانباً أن ألمانيا هي في حالة عداء لنا، فهذا أمر مفروغ منه، ولكن أنظر إلى أحفاد هيغل كيف استقبلوا العقل السوري واهتموا به من ناحية كونه مادة فكرية خام يمكن أن تثري غناها الحضاري، ربما لمصالحها أو أهدافها الخاصة التي قد تعجبنا أولاً، ولكن دعونا نتجاوز الجزئيات والمظاهر لنرى بحدس فلسفة التاريخ إلى الفعل الحضاري لدى الألمان، ولو نظرنا إلى الأتراك في هذه الحرب كيف استندوا إلى تصور حضاري أخلاقي قيمى يقوم على احتضان السوريين وتفعيل دورهم الحضاري على مبدأ الأنصار والمهاجرين فلم ينظروا على أننا عبء أو إجهاد لهم، ولكن نظروا إلينا بعين حضارية ليست عين هيغل هذه المرة، ولكن بعين أسمى وأشرف هي عين نبينا صلى الله عليه وسلم، والذي دعا إلى المواخاة بين الأنصار والمهاجرين، فنرى الإنسان السوري في تركيا يستخدم كل قدراته وإمكاناته الحضارية ويستفيد من نهوض الدولة التركية كما استفاد الألمان من مبادئ الثورة الفرنسية، ولكن هذا العقل السوري المسافر لم يحظى بهذه الإيجابية الحضارية التي حظى بها في تركيا وألمانيا على سبيل المثال في كل دول المهجر، فنرى السوريين في بعض بلاد المهجر ينظر إليهم وكأنهم الجراد الذي سيأكل الأخضر واليابس، فنرى بعض

## الدفاع المدني في سورية

